

كيف كان تداول البورصة في آخر يوم بـ2016؟



شارف عام 2016 على الإنتهاء ليختم معه الكثير من الأزمات والمشاكل الاقتصادية التي حلت على العالم، ويقبل 2017 والمستثمرون حول العالم كلهم أمل أن يكون أفضل من سابقه خصوصاً وأن موجة تفاؤل اجتاحت الأسواق بأن أسعار الطاقة التي سبق وأن انهارت في العامين الماضيين جارة معها أسواق الأسهم وغيرها، ستنتعش وتقلل من خسائرها مع مرور الأشهر في العام الجديد 2017.

الأسواق والسلع أغلقت مرتفعة على أساس سنوي

أغلق المستثمرون محافظهم الاستثمارية وذهبوا لقضاء عطلة رأس السنة بعدما تأكدوا من أداء الأسواق المالية المميز وارتفاع معظم مؤشراتنا، حيث صعدت أسعار النفط العالمية لتحقيق أكبر أرباحها على الإطلاق في آخر يوم تداولات لها في هذا العام 2016 محققة أكبر مكاسبها السنوية منذ 2009 بعد الاتفاق التاريخي لمنظمة الدول المصدرة للنفط أوبك، مع كبار المنتجين خارج أوبك على خفض الإنتاج ممهّداً الطريق لامتصاص الفائض من تخمة المعروض العالمي في أسواق النفط والتي ضغطت على الأسعار منذ ما يقرب من عامين، ومن المقرر تطبيق الاتفاق في أوائل العام المقبل. وتشير استطلاعات الرأي أن أسعار النفط سترتفع تدريجيًا إلى نحو 60 دولار للبرميل بحلول نهاية العام 2017.



أسعار خام برنت ترتفع بواقع 50% على أساس سنوي

زاد نفط غرب تكساس إلى 53.80 دولار للبرميل واستقر خام برنت عند 56.85 دولار للبرميل علمًا أنه حقق ارتفاعًا بواقع 50% هذا العام وهو الأكثر منذ العام 2009.

ارتفاع أسعار النفط العالمية سينعش الآمال برفع معدلات النمو وخصوصًا في الدول التي تعتمد في تمويل ميزانياتها على إيرادات النفط، إذ ستؤدي تدفق الإيرادات من بيع النفط بأسعار عالية إلى ضخ المزيد في الإنفاق على المشاريع المختلفة وبالتالي خلق فرص عمل وتقليل البطالة.. إلخ بالشكل الذي يخدم رفع معدلات النمو والتنمية في البلاد كما في الدول الخليجية وروسيا وإيران ودول أخرى.

وفي أسواق المعادن الثمينة كالذهب والفضة عززت أسعار الذهب أرباحها في آخر يوم تداول لها أمس الجمعة 30 ديسمبر/كانون الأول مستفيدة من تراجع الدولار بفعل جني الأرباح في نهاية العام. حيث ارتفع الذهب لأكثر من 8% منهياً موجة هبوط استمرت لمدة 3 سنوات. وسجلت أونصة الذهب في التعاملات الفورية أعلى سعر سلها عند 1163 دولار للأونصة وعلى أساس سنوي زادت أسعار الذهب بنسبة 8.5% وهي أكبر زيادة منذ عام 2011.



أسعار الذهب أغلقت على ارتفاع 8.5% على أساس سنوي

مؤشرات الأسهم الأمريكية كان لها نصيب من الارتفاع في آخر يوم تداول حيث ارتفع مؤشر داو جونز الصناعي 30 بنسبة 0.18% ومؤشر ستاندرد آند بورز 500 بنسبة 0.22% ومثلها لمؤشر ناسداك 100. وعلى أساس سنوي ختمت الأسهم الأمريكية أداؤها بشكل مميز حيث ارتفع مؤشر داو جونز 30 بنسبة 14% وستاندرد آند بورز 500 بنسبة 10% فيما ارتفع ناسداك 100 بنسبة 9%.

وأخيرًا الدولار العملة الأقوى في العالم والذي تمكن من تحقيق زيادة بمقدار 3.8% على أساس سنوي وقد انخفض مؤشر الدولار الذي يقيس أداء الدولار أمام سلة من ست عملات رئيسية بنسبة 0.3% إلى 102.40 ليهبط من أعلى مستوياته في 14 عامًا والبالغة 103.65 نقطة.

ماذا ينتظر المستثمر في العام 2017؟

يركز المستثمرون في العام القادم على رفع سعر الفائدة الأمريكية حيث تشير التوقعات إلى عزم الفدرالي رفعها 3 مرات ومن جهة أخرى تترقب الأسواق تنفيذ السياسات المالية التوسعية لترامب الذي سيتولى منصبه الرئاسي في 20 يناير/كانون الثاني، وفي بريطانيا أعين المستثمرين على آثار تطبيق المادة 50 حول بدء مفاوضات الخروج من الاتحاد الأوروبي.

وهناك الانتخابات الرئيسية في كل من فرنسا وألمانيا، وفي الصين هناك الوعود التي قطعها البنك المركزي الصيني للحفاظ على استقرار السياسة النقدية من أجل المساعدة في الحفاظ على ظروف السيولة. وفيما يخص النفط فالعالم سيقرب بدء تنفيذ اتفاق منظمة المنتجين من أوبك وخارجها لخفض الإنتاج في 1 كانون الثاني/يناير.

كيف كان تداول البورصة في آخر يوم بـ2016؟

فريق التحرير | نشر في ٣١ ديسمبر, ٢٠١٦



رابط المقال: <https://www.noonpost.com/15940/>